

اثر استخدام تصميم تعليمي في تحصيل المفاهيم الزخرفية لدى طلبة قسم التربية الفنية

أ.د عطيه وزه عبود الدليمي
قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية
dratia39@gmail.com
07718619143

مستخلص البحث:

اثر استخدام تصميم تعليمي في تحصيل المفاهيم الزخرفية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

الكلمات المفتاحية : التصميم التعليمي، مفاهيم الزخرفة الهندسية

- هدفاً للبحث: يهدف البحث الحالي على الاتي :

أ- بناء تصميم تعليمي في تحصيل المفاهيم الزخرفية .

ب- التعرف على اثر استعمال تصميم تعليمي في تحصيل المفاهيم الزخرفية لدى طلبة قسم التربية الفنية .

اعتمد الباحث في البحث الحالي التصميم التجريبي لما له من اهمية علمية في البحوث التربوية وهو الانسب في تحقيق اهداف وفرضيات البحث .

وقد شمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الثانية الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (227) طالب وطالبة موزعين على (6 قاعات) . تم سحب عينة البحث بطريقة العشوائية بواقع قاعتين دراسيتين والبالغ عددهم (69) من قاعة (1) التي مثلت المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (35) وتمثلت المجموعة الضابطة قاعة (4) والبالغ عددهم (34) طالب وطالبة بعد تحليل المحتوى التعليمي لمادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية تم تحديد مفردة الزخارف الهندسية وتم التركيز على بعض المفاهيم الزخرفية ، فقد صاغ الباحث (15) هدفاً سلوكياً تم عرضاً على عدد من الخبراء الاختصاص وذلك للتأكد من صياغتها وتمثيلها لمفردة الزخارف الهندسية التي شملتها التجربة. بعد تحليل المحتوى التعليمي قام الباحث اعداد وحدة تعليمية من ست دروس صممت وفق خطوات التصميم التعليمي (مرحلة تحليل المهارات، مرحلة تصميم التعليم وتعلمه ، مرحلة تطوير الانتاج، مرحلة تنفيذ التعليم ،مرحلة ادارة التعليم، مرحلة تقويم التعليم) تم اعد اختباراً معرفياً من متعدد على وفق الاهداف السلوكية للمفاهيم التي تم تحديدها في حدود البحث وتكون الاختبار من (9) فقرة، وكذلك تم اعداد اختباراً مهارياً لعينة البحث متكون من (6) اسئلة مهارية ، وقد تم عرض هذا الاختبار على مجموعة من الخبراء الاختصاص . واستعان الباحث بالوسائل الاحصائية وفق برنامج (ssps) للوصول الى النتائج وتوضح النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق التصميم التعليمي الذي اعد لهذا الغرض على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادي. في ضوء النتائج يوصي الباحث بالاتي :

- 1- استخدام تصميم تعليمي تدريس تحصيل المفاهيم في مادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية.
- 2- استخدام البرامج والتصاميم التعليمية في مادة طرائق تدريس في اقسام التربية الفنية بكليات التربية الاساسية و الفنون الجميلة ومعاهد الفنون الجميلة ومدارس الفنون .
- 3- الاهتمام بالندوات والورش العلمية في التركيز على تطبيق التصاميم التعليمية في الدروس مهارية

- المقترحات :

- 1- فاعلية استخدام تصميم تعليمي في تحصيل المفاهيم في مادة الخط العربي لدى طلبة قسم التربية الفنية .
- 2- استخدام التصميم التعليمي في مواد دراسية في اقسام التربية الفنية .

- مشكلة البحث :

تعد مادة الخط العربي والزخرفة الإسلامية من المواد الدراسية الاساسية في اقسام التربية الفنية بكليات التربية الاساسية ، وللزخرفة الهندسية الدور الفعال في التربية الفنية لكونها الوسيلة التعبيرية والابداعية التي تستخدم في تهذيب الاذواق الشخصية لدى المتعلمين لإكسابهم المهارات الفنية لتنفيذ اشكال هندسية تحتوي على الكثير من المفاهيم الزخرفية لذا " تعد المفاهيم الادوات العقلية التي طورها لتساعدنا على مواجه عالمنا المعقد ، فالعالم يحتوي على مجموعة ضخمة من المثيرات والاشياء والاشخاص والوحدات التي اذا يعمل الفرد على تبسيطها او اختصارها فأفهمنا للعالم من حولنا وقد تصبح امرا صعبا فنحن لا نستطيع ان نعطي انتباهنا وتركيزنا لدراسة المثيرات من حولنا باعتبارها ظاهر فريدة " (رمضان ، 2002: 3) لذا يجب علينا تطوير مفاهيمنا من خلال تطوير الابنية المعرفية وربطها بالاحداث والاشياء وتضمينها على شكل مفاهيم كلية ، "لان المفاهيم تعد احد انواع التعلم التي يتم بواسطتها تنظيم المعرفة في صورته ذات معنى ، فهي العناصر الموجهة والمنظمة للمعلومات والمعرفة العلمية المجردة التي يتم تقديمها في الحجرة الدراسية ، لذا تؤكد التربية العملية على ضرورة تعلم تلك المفاهيم بطريقة صحيحة" (عبد السلام ، 2001: 146) ونظرا لكون الزخرفة الهندسية تحتوي على بعض المفاهيم التي تحتاج الى تبسيط كي يستوعبها الطلبة بفهم واستيعاب لذا يمكن من استخدام امكانية التصميم التعليمي أهمية كبيرة في تطوير المنظومة التعليمية ، اذ تعد عملية البناء في المجال التعليمي عملية منهجية منظمة وفق مراحل وخطوات متتالية ومتكاملة ومتراصة لتصميم البرامج التعليمية والمواد التعليمية والنماذج على نحو تتوافق وعدد الاسس والقواعد وعلى وفق اهداف محددة يمكن قياسها بأساليب تقويم مناسبة . (الحيلة ، 1999: 113) ومما تقدم تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في ضعف مستوى تحصيل الطلبة في مفاهيم الزخرفة الهندسية لدى طلبة المرحلة الثانية بقسم التربية الفنية وذلك وفق ما اشارة اليها التجربة الاستطلاعية التي قام بها الباحث من خلال تجربة التدريس لمادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية في قسم التربية الفنية لذ يوظف الباحث مشكلة بحثة بالتساؤل الاتي : ما اثر استخدام تصميم تعليمي في تحصيل المفاهيم الزخرفية لدى طلبة قسم التربية الفنية؟

- اهمية البحث :

- 1- تفيد هذه الدراسة اساتذة ومعلمي التربية الفنية في اقسام التربية الفنية .
 - 2- قد تفيد هذه الدراسة طلبة الدراسات العليا كمرجع او دراسة سابقة .
 - 3- قد تفيد المكتبات المركزية والمكتبات في كليات التربية الاساسية .
 - 4- تفيد الطلبة بالتعرف على المفاهيم الزخرفية .
- هدفا البحث : يهدف البحث الحالي على الاتي :
- ت- بناء تصميم تعليمي في تحصيل المفاهيم الزخرفية .
 - ث- التعرف على اثر استعمال تصميم تعليمي في تحصيل المفاهيم الزخرفية لدى طلبة قسم التربية الفنية .

- فرضيات البحث:
- 1- لا يوجد اختلاف ذات دلالة احصائية عند حد (0.05) بين معدل درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق التصميم التعليمي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعرفي .
 - 2- لا يوجد اختلاف فرق ذا دلالة احصائية عند حد (0.05) بين معدل درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق التصميم التعليمي ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المهاري.
- ج-حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بلاتي :
- 1-الحدود البشرية : طلبة المرحلة الثانية / الدراسة الصباحية .
 - 2-الحدود الموضوعية : مادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية ، تم تحديد المفاهيم الزخرفية (الزخرفة الهندسية ، المسدس الكلاب ، الضفائر ، المفركة ، المعقلى ، الاشكال النجمية) .
 - 3-الحدود المكانية : كلية التربية الاساسية / قسم التربية الفنية .
 - 4-الحدود الزمانية : العام الدراسي 2024-2025 م .
- ح-تعريف المصطلحات :
- 1-الاثر :
 - يعرفه شحاته والنجار ، (2003) بأنه :
" محصلة تغير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية تعلم مقصود "
(شحاته والنجار ، 2003: 22)
 - يعرف الباحث الاثر إجرائيا بأنه :
" هو التغير الذي يحصل عليه المتعلم نتيجة لتصميم تعليمي لتعلم المفاهيم الزخرفة الهندسية لدى طلبة قسم التربية .
 - 2-التصميم التعليمي :
 - يعرفه القطامي وآخرون ، (1998) بأنه:
" علم يهتم بوصف تطوير الممارسات التعليمية التي تؤدي الى تحقيق المراد تصميمها على وفق منطق المادة ونمو المتعلم المعرفي لتسارع تعلمه "
(قطامي ، وقطامي ، 200 : 211)
 - يعرفه الحيلة ، (1999) بأنه :
" علم وتقنية يبحث في وصف افضل الطرق التعليمية التي تحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها وتطويرها علو وفق شروط معينة " (الحيلة ، 1999 : 27)
 - يعرفه الباحث اجرائيا بأنه :
 - 3-التحصيل :
 - يعرفه الخالدي (2008) بأنه :
" نشاط عقلي معرفي لطالب ويستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في اداء المتطلبات الدراسية " (الخالدي ، 2008 : 92)
 - يعرفه ابو علام ، (2009) بأنه:
" المعرفة المكتسبة او المهارة النامية في المجالات الدراسية المختلفة وتتمثل في درجات الاختبارات او العلامات التي يضعها المدرس لطلبتة او كليهما " (ابو علام ، 2009 : 201)
 - يعرف الباحث التحصيل اجرائيا بأنه :

" المعرفة المكتسبة لمفاهيم الزخرفة الهندسية متمثلة بالدرجات في الاختبار المعرفي والمهارى لدى طلبة قسم التربية الفنية .

4- المفهوم :

- يعرفه الخوالدة ، وآخرون (1997) بأنه:
" السمات والخصائص الجوهرية التي تميز الأشياء الاحداث او الاسماء عن بعضها وترسم صورة ذهنية لمنطوق الشيء ذاته " (الخوالدة، وآخرون، 1997: 125)

- يعرفه الحيلة (2002) بأنه :
" كلمة او اكثر تطلق على اشياء لا حصر لها تجمعها سمات مميزة مشتركة " (الحيلة ، 2002: 149) .

5- الزخرفية :

- يعرفها الدراسية وعبد الهادي (2009) بأنها :
" ان فن الزخرفة العربي يتطلع الى ان يكون اعرابا نمطيا من مفهوم زخرفي يجمع بأن واحد بين التجريد والوزن ، وان معنى الطبيعة الموسيقية ، ومعنى الهندسة العقلي ، يؤلفان دوما العناصر المقومة لهذا الفن " (الدرايسه ، 2009: 52)
يعرف الباحث المفاهيم الزخرفية اجرائيا بأنه:
" السمات والخصائص التي تميز وحدات الزخرفة الهندسية من اشكل مثل الدائر والمسدس والمثلث والمربع وفق فلسفة التجريد من نسب وتناسب والكتلة والفراغ لتكوين اشكال زخرفية لدى طلبة قسم التربية " .

الفصل الثاني

الاطار النظري :

- التصميم التعليمي :

يعد التصميم التعليمي من العلوم التي ظهرت في السنوات الاخيرة من القرن العشرين ، وبعود اصله جزئيا الى حركة علم النفس التعليمي . (سيلز ، 1998: 63).
وفي المجال التعليمي بعد التصميم احد العلوم التطبيقية لعلم التعلم ونظرياته ، التي اعتنت بخصائص المتعلم في تفاعل مع خصائص المعلم وفق وسط بيئي محدد (المدرسة، الجامعة، اماكن التدريب) عبر ظروف تعليمية محددة ، وعليه فان تصميم التعليم هو دراسة علمية تكنولوجية لأسس التعلم والتدريس وتحديد افضل الطرق والاساليب التدريسية ، لتحقيق الاهداف التدريسية المحددة .
(القطامي، وآخرون ، 2000: 97)

- مبادئ التصميم التعليمي :

1- عملية منظمة لتصميم وتطوير المنتج او النظام التعليمي استنادا الى نظريات التعليم والتعلم تحقيقا للجودة .

2- هو مجال دراسي يهتم بالنظريات والبحث في مجال تطور استراتيجيات التعليم وتنفيذها .

3- هو تطبيقي بين نظرية التعلم والتطبيق التربوي لابتكار مواصفات حل المشكلات التعليم والتعلم .
(الغامدي ، 2021 : 186)

- مزايا استخدام التصميم التعليمي :

1- يركز على الطالب المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية .

2- تدعم عملية التدريس الفعال .

3- يوفر عناصر العملية التعليمية من تخطيط وتنظيم وتنسيق .

4- يساعد على ايجاد نوع من التفاهم والتنسيق والتكامل بين عناصر العملية التعليمية .

- 5- يساعد على تقديم حلول فعالة ومقبولة لمشاكل التعليم .
6- يساعد المدرسين على استخدام التقنيات الحديثة اعتبارها ركنا اساسيا في التعليم .
7- تحقيق الانسجام بين الاهداف التعليمية ونشاطات التقويم وأساليبه .
(الشويلي واخرون ، 2021 : 20)

- المساهمون في عملية تصميم التعليم :

- 1- مصمم التعليم : هو الذي يضع خطة العمل .
2- اختصاصي الموضوع: وهو المسؤول عن دقة المحتوى او موضوع الدرس والمواد المتصلة به .
3- المدرس : هو الذي يزود بالمخططات التعليمية لتنفيذها وتحقيق اهداف التعليم والتعلم .
4- المقوم : هو الشخص المسؤول عن عملية المتابعة والتقويم والتغذية الراجعة .
(قطامي واخرون ، 2000 : 47)

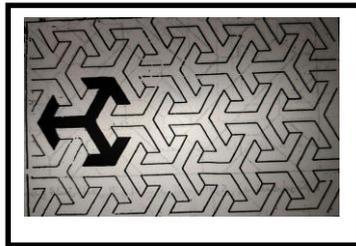
- مفاهيم الزخرفة الهندسية :

"من ابرز انواع الزخارف الهندسية التي امتازت بها الفنون الاسلامية الاشكال النجمية متعددة الاضلاع والتي تشكل ما يسمى (الاطباق النجمية) وقد انتشر هذا الضرب من الزخارف في مصر والشام وفي العصر المملوكي وفي العراق في الصر السلجوقي ثم امتد الى بلاد المغرب العربي واستخدم في زخارف النحت الخشبية والمعدنية وفي الصفحات المذهبة في المصنف والكتب وفي السقوف ، وعلى العموم ان الزخارف الهندسية هي تكوينات لانتهائية ، والزخرفة الهندسية تتبع افكار فلسفية للثقافة العربية الاسلامية وهي ذات جذور عميقة لا سيما في منطقة الشرق الادنى وما جاورها مثل تركيا والهند ودخلت بشكل واسع في اعمال التزيين (الديكور) منذ التاريخ القديم "

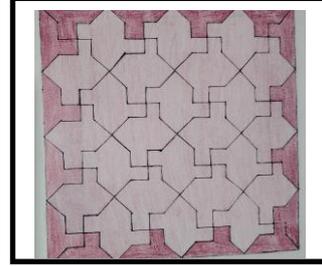
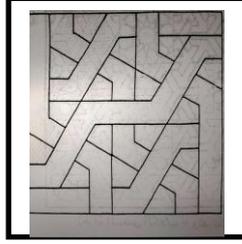
(الجبوري ، 195:194).

وظهرت انواع متعددة من الوحدات الزخرفية لا سيما الزخرفة الهندسية وقد ركز الباحث على المفاهيم الاساسية للزخارف الهندسية وكما يأتي :

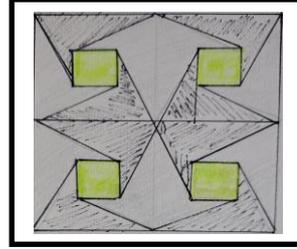
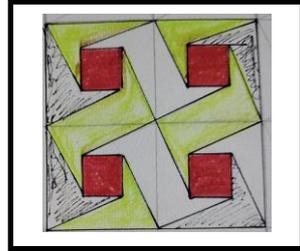
- 1- مفهوم **المسدس الكلاب** : "وهو عبارة عن ثلاث اذرع متفرعة من نقطة وبرأس كل ذراع ذراعان مائلان وكلاهما يشكل المسدس وهذا المسدس داخل حوزة مسدسات مماثلة تكون شكلا كاملا وهو وحدة زخرفية تشبه في شكلها السهم وتنفذ في الخشب والاحجار والمعادن ويرسم بين الاطباق النجمية" . (عفيفي ، 1997 : 5) الشكل ادناه يبين ذلك:



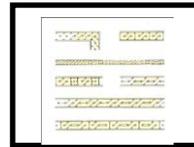
- 2- مفهوم **المعقلي** : "وهو نوع من انواع الزخرفة التي انتشرت في منابر العصر العثماني (بمصر) وهي عبارة عن حشوات طويلة قائمة واخرى نائمة ، يطلق عليها النجارون (قايم نايم) او معقلي وتحضر هذه الحشوات بينها حشوات مربعة منها المعقلي المائل والقائم والمعقوف والمعوج " (عفيفي ، 1997 : 6). الاشكال ادناه تبين ذلك:



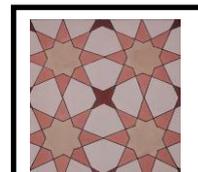
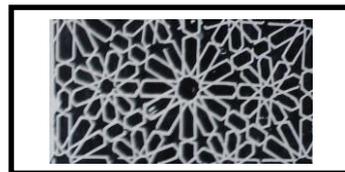
3- مفهوم المفروكة : " وهي قريبة من زخرفة المعقلي ولكنه تنفذ في مساحة مربعة ، وقد وجدت هذه الزخرفة منذ القرن الثالث الهجري، وانتشرت بشكل كبير في العصر العثماني بمصر وخاصة على الابواب والمنابر كما نفذت زخرفة المفركة على مواد اخرى مثل النسيج وبلاطات القيشاني وعلى الجص " . (عفيفي ، 1997 : 7) الاشكال ادناه تبين ذلك :



4- مفهوم الضفائر : " التضمير هو اسم الخطوط المفردة او المزدوجة (السمكية المصمته او المفرغة) بحيث تتداخل مع بعضها البعض بطريقة راسية او افقية او مائلة بحيث يحدث التناظر والتماثل في الاتجاهات فاذا اقطع خط طريقه في مكان يصبح مقطوعا في الاتجاه المعاكس له ، ويتولى القاطع والمقطوع في الخطوط الهندسية او الفروع النباتية في كل القطعة المرسومة وعند التضمير نرسم الخطوط الراسية والافقية والمائلة بقلم الرصاص ثم نبدأ في تحديد الاشكال الهندسية مثل المربع والمخمس او المسدس او المثلث او الدائري او غير ذلك من الاشكال ثم يكتمل الرسم ونمحي الخطوط الزائدة " (عفيفي ، 1997 : 71) والاشكال ادناه تبين ذلك :



5- مفهوم الطبق النجمي : "وهو وحدة هندسية تزخرف بها المنابر والابواب والسقوف ويتكون من ثلاث عناصر اساسية هي الكندة واللوزة والترس ، وتزخرف الكنده بزخارف نباتية او تطعم بالزرنشان او بالعاج وكذلك اللوزة والترس " (عفيفي ، 1997 : 97) والاشكال ادناه تبين ذلك :



الفصل الثالث

اجراءات البحث وادواته :

اعتمد الباحث في البحث الحالي التصميم التجريبي لما له من اهمية علمية في البحوث التربوية وهو الانسب في تحقيق اهداف وفرضيات البحث .

1-مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الثانية الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (227) طالب وطالبة موزعين على (6 قاعات) وكما موضح في الجدول ادناه :

ت	القاعات	ذكور	اناث	المجموع
1	ق1	20	15	35
2	ق2	20	24	44
3	ق3	19	20	39
4	ق4	15	19	34
5	ق5	13	27	40
6	ق6	4	33	37
7	المجموع	88	139	227

2- عينة البحث:

تم سحب عينة البحث بطريقة العشوائية بواقع قاعتين دراسيتين والبالغ عددهم (69) من قاعة (1) التي مثلت المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (35) وتمثلت المجموعة الضابطة قاعة (4) والبالغ عددهم (34) طالب وطالبة وكما موضح بالجدول ادناه :

اولا: مراحل بناء التصميم التعليمي :

1-مرحلة التحليل : (Analysis stage)

- في هذه المرحلة يتم تحديد الاتي :

أ- المادة الدريسة :

تم تحديد المادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية من المنهج المقرر تدريسه لطلبة المرحلة الثانية لقسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية وبواقع (3) ساعات اسبوعيا والمقر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

ب- تحليل المحتوى التعليمي :

قام الباحث بعملية تحليل المحتوى التعليمي انتجت عملية التحليل باختيار المفردة الزخرفة الهندسية وتم تحديد المفاهيم (الزخرفة الهندسية ، المسدس الكلاب ، الضفائر ، المفركة ، المعقلى ، الاشكال النجمية) وتم عرضها على الخبراء اختصاص .

ت - تحليل الفئة المستهدفة :

قام الباحث اجراء اختبارا فيليا معرفيا ومهاريا للكشف عن الخصائص المشتركة بين العينة المستهدفة للدراسة ومعرفة المستوى العلمي لها ، وقد تم تحديد عينة البحث من الذكور والاناث الدارسين في المرحلة الثانية الدراسة الصباحية في قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية .

ت	المجموعة	الذكور	الاناث	المجموع
1	التجريبية ق1	20	15	35
2	الضابطة ق4	15	19	34
3	المجموع	32	37	69

ت- تحليل البيئة التعليمية :

تم التدريس في قاعة مخصصة لتدريس الخط العربي والزخرفة الاسلامية وهي بيئة مناسبة لتوفر المستلزمات والوسائل التعليمية (سيورة ، وشاشة عرض ، والمصورات ، واللوحات الزخرفية) اضافة الى ما يوفره الباحث من (حاسبة ، وجهاز داتا شو ، وخامات ومستلزمات الزخرفة الهندسية) لغرض مساعدة الطلبة المتعلمين على الفهم الاستيعاب والتطبيق ، كذلك تمتاز القاعة بوجود مقاعد جيدة ومريحة ، وإضاءة جيدة ، وتكييف .

2- مرحلة التصميم : (Design Step)

وتتكون هذه المرحلة بمجموعة من الخطوات وكما يأتي :

أ- الاهداف السلوكية :

بعد تحليل المحتوى التعليمي لمادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية تم تحديد مفردة الزخارف الهندسية وتم التركيز على بعض المفاهيم الزخرفية، فقد صاغ الباحث (15) هدفا سلوكيا، وبما يتناسب مع الفئة المستهدفة ، وطبيعة مفردة مفاهيم الزخرفة الهندسية ، تم عرضا على عدد من الخبراء الاختصاص وذلك للتأكد من صياغتها وتمثيلها لمفردة الزخارف الهندسية التي شملتها التجربة .

ب- بناء الاختبارات : قام الباحث بأعداد اختبارين :

أ- الاختبار المعرفي :

تم اعد اختبارا معرفيا من متعدد على وفق الاهداف السلوكية للمفاهيم التي تم تحديدها في حدود البحث وتكون الاختبار من (9) فقرة

ب- الاختبار المهاري :

تم اعداد اختبارا مهاريا لعينة البحث متكون من (6) اسئلة مهارية ، وقد تم عرض هذا الاختبار على مجموعة من الخبراء الاختصاص .

صدق الاختبارين :

بعد تحديد هذين الاختبارين بصيغتهما الاولى تم عرضها على عدد من السادة الخبراء المختصين في مجال طرائق تدريس التربية الفنية ، واخذ الباحث بملاحظات السادة الخبراء ثم استخرج الباحث نسبة الاتفاق من خلال استخدام معادلة (كوبر) ظهرت نسبة الاتفاق 92% وهي نسبة عالية

- ثبات الاختبارين :

لغرض ثبات الاختبارين قام الباحث بتصحيح اجابات الطلبة مع اثنان من زملائه حيث كانت نسبة الاتفاق بين المصححين الاول والمصحح الثاني (95%) ، وبين المصحح الاول والباحث ونسبة اتفاق (96%) ، بين المصحح الثاني والباحث ونسبة اتفاق (92%) وبهذا يعد مستوى الاختبار عالي

3- مرحلة التنفيذ : (Executive Step)

في هذه المرحلة استطاع الباحث ان ينفذ التصميم التعليمي من خلال الاتي :

- التطبيق النهائي للتجربة :

المجموعة التجريبية : تم تدريسها على وفق التصميم التعليمي ، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها وفق الطريقة الاعتيادية.

4- مرحلة التقويم : يتم في هذه المرحلة استعمال نوعان من التقويم وكما يأتي :

أ- التقويم التكويني :

" وهو التقويم الذي يستخدمه المعلم بين فترة واخرى لمعرفة التقدم الذي طرأ على تحصيل الطلبة ، وللتأكد من ايصال المعرفة اليهم بشكل جيد وليس مشوش " (نبيل، 1999: 29) عند تدريس الطلبة باستخدام التصميم التعليمي يتخلل الدروس تقويماً تكوينياً بين الحين والآخر .

ي- التقويم الشامل او الختامي :

"يستخدم التقويم الشامل كتقدير نهائي لتحديد مستوى التحصيل عند الطلبة ، للعملية التعليمية في نهاية الفصل او السنة الدراسية ومن خلاله يتم الحكم النهائي على تحصيلهم ، بوضع درجات نهائية رقمية على اساسها يستطيع المعلم تصنيفهم بشكل نهائي والحكم عليهم ، واعطائهم صفات نهائية للحكم على مستوى تحصيلهم " (نبيل، 1999: 30) لذلك وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة على عينة البحث ولمدة ست محاضرات في كل اسبوع محاضرة من تاريخ بدأ التجربة في يوم الثلاثاء 5 / 3 / 2025، اذ استخدم الباحث الاختبارين المعرفي والمهاري القبلي على طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق التصميم التعليمي ، والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية ، وبعد انتهاء التجربة تم اجراء الاختبارين المعرفي والمهاري الختامي البعدي يوم الاربعاء الموافق 16 / 4 / 2025 في قاعة الخط العربي والزخرفة الاسلامية .

الوسائل الاحصائية : تم استخدام برنامج (ssps) للحصول على نتائج البحث

الفصل الرابع

- النتائج الاستنتاجات :

نعرض اهم النتائج التي توصل اليها الدراسة لغرض تحقيق اهداف الدراسة :

- أ- بناء تصميم تعليمي في تحصيل المفاهيم الزخرفية .
وقد تحقق الهدف الاول في اجراءات الفصل الثالث .
- ب- التعرف على اثر استعمال تصميم تعليمي في تحصيل المفاهيم الزخرفية لدى طلبة قسم التربية الفنية .

- أما الهدف الثاني يمكن تحقيقه من خلال الفرضيات الآتية:

1- "لا يوجد اختلاف ذا دلالة احصائية عند حد (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق التصميم التعليمي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعرفي " .

- لتحقق من صحة الفرضية والمعرفة الفروق بين الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة	
					الجدولية	المحسوبة
التجريبية	35	33	35.82	67	2.042	14.86
الضابطة	34	15	15.4			

والمجموعة الضابطة استخدم الباحث الاختبار التائي (T-test) وكما موضح بالجدول (1) ادناه: يتبين من الجدول رقم (1) ان قيمة (ت) المحسوبة هي (14.84) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.042) وبهذا ترفض الفرضية وتقبل الفرضية البديلة " يوجد اختلاف ذا دلالة احصائية عند حد (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق التصميم التعليمي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي

المعرفي " اذ تبين وجود اختلاف ذا دلالة إحصائية عند حد (0.05) ولصالح الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي .
2- لا يوجد اختلاف ذا دلالة احصائية عند حد (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق التصميم التعليمي ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المهاري.
- لتحقق من صحة الفرضية والمعرفة الفروق بين الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة استخدم الباحث الاختبار التائي (T-test) وكما موضح بالجدول (2) ادناه:

مستوى الدلالة	القيمة		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات
	المحسوبة	الجدولية					
50.0 دال احصائيا	15.22	2.042	67	6.753	32	35	التجريبية
				32.45	14	34	الضابطة

يتبين من الجدول رقم (2) ان قيمة (ت) المحسوبة (15.22) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.042) وبهذا ترفض الفرضية وتقبل الفرضية البديلة " يوجد اختلاف ذا دلالة احصائية عند حد (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق التصميم التعليمي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المهاري " اذ تبين وجود اختلاف ذا دلالة إحصائية عند حد (0.05) ولصالح الاختبار التحصيلي ا لمهاري البعدي
الاستنتاجات :

- 1- تحسين مستوى تحصيل طلبة بالمفاهيم الزخرفية وهذا يعزى الى تنظيم المادة التعليمية باستخدام التصميم التعليمي .
- 2- ساعدة التصميم التعليمي في زيادة الدافعية لدى الطلبة في تعلم مهارات تصميم اشكال من الزخرفة الهندسية .
- 3- ان استخدام التصميم التعليمي خلق تنافس بين الطلبة في تحسين اداءهم المهاري للزخرفة الهندسية
- 4- ان استخدام التصميم التعليمي ساعدة الطلبة على توظيف الزخرفة الهندسية في انتاج اعمال زخرفية مختلفة .

التوصيات :

في ضوء النتائج يوصي الباحث بالاتي :

- 1- استخدام تصميم تعليمي تدريس تحصيل المفاهيم في مادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية.
- 2- استخدام البرامج والتصاميم التعليمية في مادة طرائق تدريس في اقسام التربية الفنية يكلبات التربية الاساسية و الفنون الجميلة ومعاهد الفنون الجميلة ومدارس الفنون .
- 3- الاهتمام بالندوات والورش العلمية في التركيز على تطبيق التصاميم التعليمية في الدروس مهارية

- المقترحات :

- 1- فاعلية استخدام تصميم تعليمي في تحصيل المفاهيم في مادة الخط العربي لدى طلبة قسم التربية الفنية .
- 2- استخدام التصميم التعليمي في مواد دراسية في اقسام التربية الفنية .

المصادر :

- 1- الجبوري ، محمود شكر ، الخط العربي مفاهيم وقيم والزخرفة الاسلامية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، (د.ت.ن).
- 2- الحيلة ، محمد محمود، تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة ، ط1، دار المسيرة ، عمان ، 2002م.
- 3-.....،.....، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة ، عمان ، 1999م .
- 4- الخالدي ، اديب محمد ، سيكولوجيا الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ط2 ، دار وائل للكتاب ، عمان ، 2008 م .
- 5- الخوالدة ، محمد محمود ، واخرون ، طرائق التدريس العامة ، ط1، وزارة التربية والتعليم ، اليمن ، 1997م.
- 6- الدرايسة ، محمد عبدالله ، و عبد الهادي ، عدلي محمد ، الزخرفة الاسلامية ، ط1، مكتبة المجمع العربي للتوزيع والنشر ، 2009م .
- 7- زاير ، سعد علي ، وخضير عباس، تصميم التعليم وتطبيقاته في
- 8- العلوم الانسانية ، ط1 ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2020 م
- 9- سرايا، عادل محمود ، التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى : رؤية أستمولوجيه تطبيقية ، ط2، عمان ، 2006م .
- 10- شحاته ، حسن وزينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط1، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2003م .
- 11- الشويلي ، فيصل عبد منشد، واخرون ، تصميم التعليم والتدريس نظريات ونماذج ، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، 2019م.
- 12- قطامي: يوسف ونايفة قطامي، نماذج التدريس الصفي، ط2، دار الشروق، عمان، 2000م .
- 13- عبد السميع ، مصطفى ، واخرون ، نموذج تصميم تعليمي مقتر لتصميم فصل افتراضي ، تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث ، الجمعية الربية لتكنولوجيا التربية ، 2016م.
- 14- عفيفي ، فوزي سالم ، انواع الزخرفة الهندسية ، ط1، دار الكتاب العربي، دمشق ، 1997م.
- 15- الغامدي ، عصام محمد سعيد ، فاعلية نمطي الدعم الالكتروني والعرضي في تنمية مهارات التصميم التعليمي لدى طلبة كلية التربية جامعة يشته ، المملكة السعودية ، رسالة ماجستير منشور ، 2021م.
- 16- نبيل عبد الهادي ، القياس والتقويم التربوي واستخداماته في مجال التدريس الصفي ، ط1، دار وائل للطباعة والنشر ، 1999م .

The Effect Of Using An Educational Design On The Achievement Of Decorative Concepts Among

Prof . Dr . Atia wazza Abbood Al dulaimi

students of the Department of Art Education

dratia39@gmail.com

07718619143

Research objectives: The current research aims to achieve the following:

A. Constructing an educational design for the acquisition of decorative concepts.

B - Identifying the effect of using an educational design on the achievement of decorative concepts among students of the Department of Art Education studg hypotheses.

There are no statistically significant differences at level 5 between the scores of the experimental group who studied according to the educational design and the scores of the control group who studied according to the traditional method in the skill test.

In the current research, the researcher adopted the experimental design because of its scientific importance in educational research, and it is the most appropriate for achieving the objectives and hypotheses of the research

The research community included second-year morning study students, numbering 227 male and female students, distributed across 6 halls. The research sample was drawn randomly, with two classrooms, numbering 69, from Hall 1, which represented the experimental group, numbering 35, and the control group was represented by Hall 4, numbering 34 male and female students After analyzing the educational content of the Arabic Calligraphy and Islamic Ornamentation course, the term "geometric ornamentation" was identified, and focus was placed on some decorative concepts. The researcher formulated 15 behavioral objectives that were presented to a number of specialized experts to ensure their production and representation of the geometric ornamentation included in the experiment.

After analyzing the educational content, the researcher prepared an educational unit of lessons designed according to the steps of educational design (skills analysis stage, education design and learning stage, production development stage, education implementation stage, education management stage, education evaluation stage).

A multiple-choice cognitive test was prepared according to the behavioral objectives of the concepts identified within the research boundaries. The test consisted of (1) paragraph. A skill test was also prepared for the research

sample consisting of (1) skill questions. This test was presented to a group of specialized experts

The researcher used statistical messages according to the (SSPS) program to arrive at the results.

The results demonstrate the superiority of the experimental group, which studied according to the educational design prepared for this presentation, over the control group, which studied according to the traditional method. In light of the results, the researcher recommends the following:

Using an educational design to teach concept acquisition in the subject of Arabic calligraphy and Islamic ornamentation.

Using educational programs and designs in the subject of teaching methods in the art education departments in the faculties of basic education and fine arts, fine arts institutes, and art schools.

Paying attention to scientific seminars and workshops that focus on applying educational designs in lessons. Skills.

Art. The effectiveness of using an educational design in the acquisition of concepts in the subject of Arabic calligraphy for students of the Department of Education.